من الصحافة الإيرانية

خاص

بعد الإخفاق العسكري:
واشنطن تنقل المواجهة إلى جبهة الوعي والقرار

كيهان

رأى المحلل السياسي الإيراني سعد الله زارعي أن العدو، بعد إخفاقه في تحقيق أهدافه خلال المواجهات الأخيرة مع إيران، انتقل إلى مرحلة جديدة من الحرب المركبة تتركز على استهداف صمود الشعب الإيراني والتأثير في آليات اتخاذ القرار لدى المسؤولين، عبر نشر الشك واليأس والخوف وإثارة الانقسام الداخلي، بهدف تعويض فشله في الميدان العسكري.

وأضاف الكاتب في مقال له في صحيفة «كيهان» الإيرانية، يوم السبت ٦ حزيران/يونيو، أن إيران دخلت مرحلة حساسة من الصراع بعد تجاوز القسم الأصعب من المواجهة، معتبرًا أن تثبيت الإنجازات المتحققة يتطلب الحفاظ على روح الصمود والوحدة الوطنية، وصولًا إلى تعزيز الردع ومعالجة التحديات الاقتصادية والمعيشية التي تراكمت بفعل الضغوط الخارجية وبعض نقاط الضعف الداخلية.

وتابع الكاتب أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية واجهت خلال العام الماضي عدة مواجهات أمنية وعسكرية هدفت، إلى إضعاف مؤسسات الدولة ودفع البلاد نحو الفوضى والتفكك، إلا أن تماسك القيادة والشعب وأداء المؤسسات العسكرية والتنفيذية أحبط تلك المخططات وأجبر الخصوم على التراجع والتوقف عن مواصلة التصعيد.

ولفت الكاتب إلى أن الحرب المركبة الحالية أصبحت أكثر وضوحًا بعد توقف العمليات العسكرية المباشرة، موضحًا أن الخصوم يركزون على دفع المسؤولين إلى التشكيك بجدوى نهج الصمود الذي حقق نتائج مهمة على المستويات السياسية والعسكرية، في محاولة لإحداث تغيير في الحسابات الاستراتيجية للدولة الإيرانية.

ونوه الكاتب إلى أن الولايات المتحدة تستخدم قنوات متعددة ورسائل غير مباشرة لإقناع طهران بتقديم تنازلات في ملفات استراتيجية مقابل وعود برفع الضغوط والعقوبات، معتبرًا أن هذه الطروحات تهدف إلى تقليص عناصر القوة الإيرانية وإضعاف موقعها الإقليمي والدولي.

واختتم الكاتب بالتأكيد أن الحكومة الإيرانية أثبتت خلال الأزمات الأخيرة قدرة عالية على إدارة التحديات والصمود أمام الضغوط، مشددًا على أن الحفاظ على الوحدة الوطنية والثقة بالقدرات الذاتية يمثلان الضمانة الأساسية لإفشال مخططات العدو ومواصلة مسار التقدم والاستقرار.

العقبات أمام المفاوضات غير المباشرة
بين إيران وأمريكا

دنياي اقتصاد

رأت صحيفة «دنياي اقتصاد» الإيرانية أن المفاوضات غير المباشرة بين إيران وأمريكا ما زالت تواجه عقبات جوهرية تحول دون الوصول إلى تفاهم مستدام، في ظل تباين واضح بين أولويات الطرفين، حيث تسعى طهران إلى الحصول على ضمانات عملية وملموسة، بينما تركز واشنطن على تحقيق إنجاز سياسي سريع يمكن تسويقه داخلياً وخارجياً.

وأضافت الصحيفة في تقرير لها، يوم السبت ٦ حزيران/يونيو، أن تصريحات وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي عكست ثقة متزايدة بقدرات إيران الدفاعية والعسكرية، مؤكداً أن القوات المسلحة الإيرانية باتت في وضع أفضل مما كانت عليه قبل الحرب، وأنها مستعدة لمواجهة أي تطورات محتملة، مع التشديد في الوقت نفسه على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تسعى إلى الحرب وإنما إلى سلام قائم على العزة والاستقلال.

وتابعت الصحيفة أن عراقجي اعتبر المواجهة الأخيرة دليلاً على صلابة إيران وقدرتها على إفشال الأهداف الأميركية، موضحاً أن محاولات إضعاف الجمهورية الإسلامية الإيرانية أو استهداف قدراتها الدفاعية لم تحقق أهدافها، كما أظهرت محدودية الدور الأميركي في توفير الأمن والاستقرار الإقليمي.

ولفتت الصحيفة إلى أن ترامب لا يزال يطرح ملف البرنامج النووي وحرية الملاحة في مضيق هرمز ضمن أولويات أي تفاهم محتمل، في وقت تشهد فيه الساحة الأميركية نقاشات متزايدة بشأن جدوى استمرار الضغوط العسكرية على إيران.

ونوهت الصحيفة إلى أن تقديرات عدد من مراكز الدراسات الغربية تشير إلى وجود ثلاث عقبات رئيسية أمام تقدم المفاوضات، تتمثل أولاً في أزمة الثقة الناتجة عن التجارب السابقة مع واشنطن، وثانياً في غياب قنوات اتصال مباشرة وفعالة قادرة على تحويل الرسائل السياسية إلى تفاهمات عملية، وثالثاً في التباين بين احتياجات الطرفين، إذ تطالب إيران برفع واضح للعقوبات وضمانات ثابتة، بينما تبحث الإدارة الأميركية عن اتفاق سريع يمنحها مكاسب سياسية وإعلامية.

واختتمت الصحيفة بالتأكيد أن استمرار هذا التباين يجعل فرص التوصل إلى اتفاق نهائي رهناً بقدرة الطرفين على معالجة هذه العقد الأساسية، وفي مقدمتها مسألة الضمانات المتبادلة وبناء الثقة السياسية.

التهدئة المشروطة:
كيف ترسم إيران معادلة الأمن في الخليج الفارسي؟

اعتماد

رأى رئيس مركز دبلوماسية الأمم والخبير في الشؤون الدبلوماسية محمد علي سيد حنائي أن التطورات الأخيرة بين إيران وأمريكا تؤكد أن مسار التهدئة الحالي لا يتجه نحو اتفاق شامل ونهائي، بل نحو إدارة منظمة للأزمة تستند إلى توازن الردع والحفاظ على قنوات التواصل السياسي، في ظل استمرار التوترات الميدانية والجهود الدبلوماسية الرامية إلى منع الانزلاق نحو مواجهة أوسع.

وأضاف حنائي في مقابله له مع صحيفة «اعتماد» الإيرانية يوم السبت ٦ حزيران/يونيو، أن الخلافات الجوهرية ما زالت قائمة، ولا سيما في ما يتعلق بمستويات التخصيب النووي ورفع العقوبات وآليات التحقق والضمانات التنفيذية، مشيرًا إلى أن أي تفاهم محتمل سيكون على الأرجح مرحليًا ومتدرجًا ويستند إلى بناء الثقة بصورة متبادلة.

ولفت حنائي إلى أن الحفاظ على عناصر القوة الوطنية في الميدان يمثل جزءًا أساسيًا من العملية التفاوضية، موضحًا أن الدبلوماسية والتحركات الميدانية لا تتحركان في مسارين متعارضين، بل يشكلان معًا أدوات لتحقيق التوازن المطلوب ومنع فرض الإملاءات على إيران خلال المفاوضات.

وأوضح الخبير أن تشابك الملفات الإقليمية، من لبنان وغزة إلى البحر الأحمر وسوريا، يجعل أي تقدم في المفاوضات مرتبطًا بالاستقرار الإقليمي، محذرًا من محاولات الكيان الصهيوني عرقلة المسارات الدبلوماسية عبر تأجيج الأزمات الأمنية والعسكرية.

واختتم الخبير بالتأكيد أن السيناريو الأكثر واقعية في المرحلة المقبلة يتمثل في التوصل إلى تفاهمات مرحلية تهدف إلى إدارة الخلافات ومنع اندلاع الحرب، مع الإبقاء على مسار الحوار مفتوحًا بما يهيئ الأرضية لتفاهمات أوسع تخدم أمن المنطقة واستقرارها وتحفظ مصالح إيران الوطنية.

عضو مجلس الشورى اليمني للوفاق:

الأمّة تخوض اليوم معركة الوعي والسيادة

الوفاق
موفاسادات خواسته

في ظل العدوان الصهيو-أمريكي على إيران، ومحاولات كسر إرادة شعب أبت نفسه إلا صموداً، يخرج صوت اليمن الحكيم ليؤكد حقيقة ترى عكس ما يروّج له الغرب، الدكتور عمرو معد يكرب الهمداني، عضو مجلس الشورى اليمني، يقرأ المشهد بعين الخبير: إيران لم تنتصر فقط في ميدان الدفاع، بل حوّلت الهجوم إلى فرصة لإعادة تعريف معنى السيادة والكرامة.

في هذا الحوار، يشرح لنا كيف أن عملية «الوعد الصادق ٤» كانت نقطة تحول في الوعي الدولي، وكيف أثبتت إيران ومحور المقاومة أن النصر الحقيقي يبدأ من داخل الإرادة، لا من خارجها.

رمز عالمي للصمود

بداية، سألنا الأستاذ عمرو معد يكرب الهمداني عن رأيه حول العدوان الصهيو - أمريكي على إيران والأصداء العالمية، فقال: إن العدوان الصهيو-أمريكي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم يكن حدثاً عسكرياً عابراً، ولا مواجهة محدودة، بل كان تعبيراً صريحاً عن طبيعة المشروع الاستكباري في المنطقة، القائم على الهيمنة والإملاء وكسر إرادة الشعوب الحرّة لقد أرادت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني من هذا العدوان أن يرسلا رسالة ترهيب لكل دولة أو حركة أو شعب يرفض الخضوع ويصر على امتلاك قراره السيادي؛ لكن النتائج جاءت معاكسة لما أرادوه؛ فقد تحولت إيران من دولة مستهدفة إلى رمز عالمي للصمود، وانكشف الوجه الحقيقي للغرب الذي يتحدث عن القانون الدولي وحقوق الإنسان، ثم يمارس العدوان والاغتيال والحصار.

وأضاف: الأصداء العالمية كشفت أن الوعي الشعبي لم يعد قابلاً للتضليل وهناك إدراك متزايد بأن ما يسمى بالنظام الدولي كثيراً ما يتحول إلى أداة بيد الأقوياء، وأن القانون يُستدعى حين يخدم واشنطن وتل أبيب، ويُدفن حين يتعلق الأمر بسيادة الشعوب وكرامتها.

وتابع: قد أثبتت إيران أنها ليست مجرد دولة تمتلك قوة عسكرية وعلمية، بل فكرة استقلالية كبرى، تقول للعالم إن الأمّة تستطيع أن تقف، وأن القرار الوطني قادر على الصمود أمام القنابل والعقوبات والحرب النفسية.

اغتيال القادة

وحول اغتيال القادة واستشهاد قائد الأمة الإمام الخامنئي(رض)، وما ترك من تأثير على المستوى العالمي، قال الهمداني: إن اغتيال القادة واستهداف الرموز الكبرى هو أسلوب قديم في عقلية الطغاة حين يعجز العدو عن هزيمة المشروع، يظن أن اغتيال القائد كفيل بإسقاط المسيرة؛ لكنه ينسى أن الشهادة في تاريخ الأمّة لا تطفئ المشاريع الكبرى، بل تمنحها حياة أعمق وأوسع وأصلب. وأضاف: استشهاد الإمام السيد علي الخامنئي(رض) لم يكن حدثاً إيرانياً داخلياً فحسب، بل كان زلزالاً وجدانياً وسياسياً على مستوى الأمّة والعالم؛ لأنه مثّل لعقود طويلة مدرسة في الثبات الاستراتيجي، والهدوء القيادي، وبناء القوة المتراكمة ولم يكن قائداً انفعالياً ولا رجل مرحلة عابرة، بل كان صاحب مشروع طويل النفس، يدرك أن الصراع مع الاستكبار ليس جولة واحدة، بل مسار تاريخي يحتاج إلى إيمان وصبر وعلم ومؤسسات ورجال.

الميزة الأبرز في شخصية قائد الأمّة الشهيد

وفيما يتعلق بالميزة الأبرز في شخصية قائد الأمّة الشهيد، قال الهمداني: الميزة الأبرز في شخصية الإمام الشهيد، في تقديري، هي الجمع بين «البصيرة والصلابة» فقد كان يقرأ المشهد بعين المؤرخ، ويديره بعقل الفقيه السياسي، ويواجهه بقلب المجاهد ،كان يؤمن أن الأمة لا تُحمى بالشعارات وحدها، بل ببناء عناصر القوة: العلم، الصناعة، الدفاع، الوعي، الاقتصاد المقاوم، والارتباط العميق بقضايا المستضعفين وفي مقدمتها فلسطين. ولهذا فإن أثر استشهاده لم يكن إضعافاً لمحور المقاومة، بل تجديداً للعهد، وتأكيداً أن القادة يرحلون؛ لكن الخط الرسالي متجذّر في الأمّة.

قانون الغاب عند أمريكا والكيان الصهيوني

أمّا حول قانون الغاب الذي يتخذه الكيان الصهيوني وأمريكا، والذي يقع على عاتق المجتمع البشري والأمم المتحدة، قال عضو مجلس الشورى اليمني: ما تمارسه أمريكا والكيان الصهيوني هو قانون الغاب في أبشع صوره؛ لكنه قانون غاب متطور، يمتلك فضائيات ومنصات رقمية ومراكز أبحاث وحق الفيتو إنه عدوان يلبس ثوب الدبلوماسية، ووحشية تُترجم إلى بيانات سياسية باردة. وأضاف: حين تُقصف دولة ذات سيادة، وتُستهدف قياداتها ومنشآتها الحيوية، ثم يأتي المعتدي ليقول إن ذلك دفاع عن النفس، فنحن أمام انقلاب كامل في المفاهيم: يصبح المعتدي ضحية، والضحية متهماً، والمقاومة إرهاباً، والاحتلال أمناً هذه ليست أزمة سياسية فقط، بل أزمة أخلاقية عميقة في بنية النظام الدولي. وعلى الأمم المتحدة أن تتحمل مسؤوليتها التاريخية، فلا يجوز أن تبقى مؤسسة لتسجيل المآسي وإصدار بيانات القلق المطلوب هو إحياء المعنى الحقيقي للقانون الدولي: سيادة الدول، تحريم العدوان، حماية المدنيين، رفض الاغتيالات السياسية، ومحاسبة من يستخدم القوة خارج الشرعية الدولية. وتابع: كما أن المجتمع البشري، بمفكريه وعلمائه وأحزابه ونقاباته وجامعاته وإعلامه الحرّ، مطالب بأن يدرك أن الصمت أمام العدوان ليس حياداً، بل مشاركة غير مباشرة في صناعة عالم أكثر وحشية.

نهاية هيمنة الاستكبار العالمي

وفيما يتعلق بنهاية هيمنة الاستكبار العالمي قريباً والرسالة التي أرسلتها دول محور المقاومة للعالم في الحرب الأخيرة، قال الهمداني: إن الصبح قريب بإذن الله؛ وتصنعه التضحيات والبصيرة ووحدة الموقف وإرادة الشعوب،وما جرى في الحرب المفروضة الأخيرة على إيران أثبت أن زمن الضربة بلا رد قد انتهى، وأن زمن الاستفراد بكل ساحة على حدة لم يعد سهلاً كما كان.

وأضاف: لقد قالت إيران، بثباتها وردها، للأمريكي والصهيوني إن عهد الحروب من طرف واحد قد انتهى وقال محور المقاومة، بوحدته السياسية والمعنوية، إن هذه الأمّة ليست جسداً ممزقاً كما يتصورون، بل شبكة وعي ومصير وموقف، وإن البوصلة الواحدة هي فلسطين والسيادة ورفض الهيمنة. وتابع: الرسالة الأهم أن القوة حين تكون دفاعية وأخلاقية ومتصلة بقضية عادلة تتحول إلى عامل توازن لا إلى عامل فوضى فالمقاومة لا تريد الحرب لذاتها، لكنها ترفض أن تتحول المنطقة إلى مزرعة نفوذ أمريكي وصهيوني.

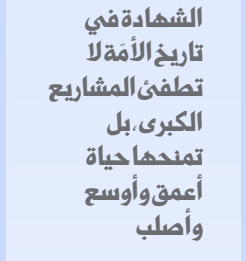

الميزة الأبرز في شخصية الإمام الشهيد، هي الجمع بين «البصيرة والصلابة»

إيران تحوّلت إلى رمز عالمي للصمود

الشهادة في تاريخ الأمّة لا تطفئ المشاريع الكبرى، بل تمنحها حياة أعمق وأوسع وأصلب

عملية «الوعد الصادق ٤» مثّلت لحظة مفصلية في الوعي الدولي

أما نهاية الهيمنة الاستكبارية فليست شعاراً عاطفياً، بل مسار بدأت ملامحه تظهر: الأحادية الأمريكية تتراجع، والشعوب تزداد وعياً، والكيان الصهيوني يفقد صورته المصطنعة كقوة لا تُقهر، والغرب لم يعد قادراً على احتكار الأخلاق والسردية والمعرفة.

عملية «الوعد الصادق ٤»

أمّا عن أصداء موجات عملية «الوعد الصادق ٤» على المستوى الدولي، قال عضو مجلس الشورى اليمني: عملية «الوعد الصادق ٤» مثّلت لحظة مفصلية في الوعي الدولي؛ لأنها لم تكن مجرد ردّ عسكري، بل إعلاناً استراتيجياً بأن إيران لا تقبل أن تبقى في موقع المتلقي للضربات. وأضاف: أصداء العملية كانت واسعة على المستوى الشعبي، ظهر تعاطف كبير مع إيران ومحور المقاومة في العالمين العربي والإسلامي، بل وحتى في أوساط عالمية ترى في إيران قوة تواجه الغطرسة الأمريكية والصهيونية وعلى المستوى السياسي، اضطرت عواصم كثيرة إلى إعادة حساباتها، بعدما ثبت أن استهداف إيران لن يكون بلا كلفة. وعسكرياً واستراتيجياً، أرسلت العملية رسالة واضحة: التفوق الجوي والاستخباراتي للعدو لم يعد كافياً لحسم المعركة هناك إرادة، وقدرات، وتراكم علمي وتقني، وشعب مستعد لتحمل الكلفة دفاعاً عن سيادته،هذه المعادلة هي ما يخشاه العدو لأنها تكسر احتكار المبادرة.

معركة الوعي والسيادة والكرامة

وفي الختام، قال الهمداني: كلمتي الأخيرة أن الأمّة اليوم أمام اختبار تاريخي لسنا أمام معركة إيران وحدها، ولا فلسطين وحدها، ولا اليمن أو لبنان أو العراق أو سوريا وحدها؛ بل أمام معركة الوعي والسيادة والكرامة.

الاستكبار يريد إقناع شعوبنا أن المقاومة مستحيلة، وأن الاستقلال مكلف، وأن الخضوع هو الطريق الوحيد للسلام، لكن التجربة أثبتت أن الخضوع لا يصنع سلاماً، بل ذلاً دائماً، وأن السلام الحقيقي لا يولد إلا من توازن القوة والعدالة.

إنّ دماء الشهداء، وفي مقدمتهم الإمام الخامنئي(رض) وسائر القادة والشهداء، ستثمر وعياً، وستصنع يقظة، وستفتح باب مرحلة جديدة عنوانها: لا هيمنة بعد اليوم، ولا أمن للغاصب، ولا كرامة لأمة تتخلى عن مقاومتها.